

مجلة

# البحوث الإعلامية

دورية علمية محكمة تصدر عن جامعة الأزهر

## داخل الجدد

- بناء المعنى في التسويق السياسي
- دور وسائل الإعلام في تنمية الوعي بالمشاركة السياسية لدى طالبات الجامعة ( دراسة ميدانية على عينة من طالبات جامعة كفر الشيخ ) .
- اتجاه القراء نحو معالجة الصحف المصرية للانتخابات الرئاسية (دراسة ميدانية مقارنة بين صحف الأهرام والوفد والمصرى اليوم) .
- اتجاهات الصحفيين وممارسي العلاقات العامة في دولة الإمارات نحو استخدام وسائل التواصل الإلكتروني .
- معالجة الخطاب الديني الصحفي لأحداث الحرب اللبنانية - الإسرائيلية من ١٣ يوليو - ١٧ أغسطس ٢٠٠٦ (دراسة تحليلية) .
- احتياجات التدريب وتقييمه لدى العاملين في العلاقات العامة (دراسة على عينة من العاملين في إدارات العلاقات العامة والإعلام بمنظمات وشركات مصرية وخليجية) .
- علاقة الجمهور بالدعاة الجدد في ضوء نظريات الاتصال الإقناعي ونماذج التأثير الإعلامي .
- دور الاتصال الشخصي في التوعية بالمشاركة السياسية (دراسة ميدانية على إحدى قرى محافظة سوهاج) .
- دور الاتصال في توعية الجمهور بأضرار التدخين والمخدرات (دراسة ميدانية لعينة من الطلبة الجامعيين بمدينة جدة) .

العدد  
السابع والعشرون  
يناير ٢٠٠٧م

**دار الاتحاد التعاوني**  
**للطببع والنشر والتوزيع**  
ش سيدى بلال من مصطفى حافظ  
جسر السويس  
ت ٢٩٩٩٥٤٥

**رقم الإيداع بدار الكتب المصرية**  
٦٥٥٥

**العدد السابع والعشرون**  
**يناير ٢٠٠٧ م**

مجلة

# البحوث الإعلامية

دورية علمية محكمة تصدر عن جامعة الأزهر

رئيس مجلس الإدارة

الأستاذ الدكتور: أحمد الطيب

رئيس التحرير

أ.د: محيي الدين عبد الحليم

مدير التحرير

أ.د: شعبان أبو اليزيد شمس

سكرتير التحرير

د/ أحمد منصور هيبه

توجه باسم الدكتور سكرتير التحرير على العنوان التالي : جامعة الأزهر  
كلية اللغة العربية بالقاهرة قسم الصحافة والإعلام ت ٥١٠١٤٦٦

المراسلات

**معالجة الخطاب الديني الصحفي  
لأحداث الحرب اللبنانية - الإسرائيلية  
من ١٣ يوليو - ١٧ أغسطس ٢٠٠٦  
"دراسة تحليلية"**

إعداد

د. منى طه محمد طه

مدرس صحافة - كلية الآداب - قسم الإعلام

جامعة المنصورة



## مقدمة :

لعل الأحداث التى تشهدنا المنطقة العربية \* منذ تولى حركة حماس رئاسة الحكومة فى دولة فلسطين المحتلة بناء على انتخابات شرعية .. منذ تلك اللحظة فقد وضعت المنطقة فى بؤرة اهتمام وسائل الإعلام باعتبار حركة حماس حركة إسلامية سياسية وعسكرية ونجاح تجربتها أو فشلها سىلقى بظلاله على بقية الحركات الإسلامية فى العالمين العربى والإسلامى .

وإن كانت ذروة الأحداث وأكثرها جذباً لوسائل الإعلام وللسياسيين والعسكريين بل والجماهير تمثلت مع بداية اندلاع أحداث الحرب اللبنانية - الإسرائيلية أو كما أسمتها بعض وسائل الإعلام " المواجهة المفتوحة ، الحرب السادسة ، الحرب على لبنان - ويزداد الاهتمام بهذه الحرب على اختلاف الأسباب التى أعلنتها إسرائيل لبداية عملياتها العسكرية على لبنان ، كون الطرف الآخر من الحرب متمثلاً فى دولة عربية متمثلة فى المقاومة اللبنانية وهى تعد " حركة إسلامية ذات طابع مختلف لكونها تتمثل فى "حزب الله" وهو حزب إسلامى شيعى نشأ فى محيط عربى إسلامى سنى فى أغلبه مع وجود طوائف أخرى غير مسلمة . بل وأحزاب أخرى تختلف معه فى الرؤى والمواقف المختلفة .

وتعد هذه الحرب منعطفاً خطيراً فى حياة الأمة العربية والإسلامية بقدر ما كانت نتائجها غير متوقعة على المستوى العسكرى والسياسى بل والمستوى الجماهيرى ، كما أن لهذه الحرب تداعياتها وآثارها السياسية والعسكرية والاقتصادية على طرفيها عربياً وعالمياً باعتبارها حلقة جديدة من حلقات الصراع العربى - الإسرائيلى فى ظل الانفراد الأمريكى بقيادة العالم ومنظماته ومحاوله فرض ما يسمى " بالشرق الأوسط الجديد " على المنطقة العربية كما جاء على لسان كونداليزا رايس وزيرة الخارجية الأمريكية .

وفى مثل هذه الأحداث يتعاضم دور وسائل الإعلام ومنها الصحافة فى تقديم المعلومات بل ويتعدى هذا الدور إلى تفسيرها والتعليق عليها لتهيئة

الرأى العام للتعامل مع الأحداث .. ومن ثم بات من المهم معرفة سمات الخطاب الدينى المصاحب لتلك الحرب بالنسبة للقارئ بشكل عام والمتخصصين بشكل خاص .

وفى مثل تلك الأحداث تعد الصحافة انعكاساً لمجتمع الأزمة ومن المفترض فيها أن تعبر عن آمال وطموحات جمهورها بل ويمكنها تحويل جمهورها من مجرد قراء متلقين إلى متفاعلين معها . بعد تأكد دورها فى حياة الفرد والمجتمع خاصة فى أوقات الأزمات أو الأحداث الهامة حيث يسارع الأفراد إلى وسائل الإعلام ليتعرف على تلك الأحداث وتطوراتها وتداعياتها ويتفاعل معها .

ومن ثم تهتم هذه الدراسة برصد الخطاب الدينى الصحفى فى مصر المصاحب لأحداث الحرب اللبنانية - الإسرائيلية ٢٠٠٦ ونوعية المصادر التى اعتمد عليها الخطاب ومدى اهتمام جريدتى الدراسة بهذه الحرب واتجاهها منها .

#### الدراسات السابقة :

استعانت الباحثة بعدد من الدراسات الحديثة القريبة من موضوع البحث والتى أفادت فى التصميم المنهجى أو بلورة المشكلة البحثية وقسمتها على النحو التالى :

(أ) دراسات حول إعلام الأزمات والكوارث .

(ب) دراسات حول الإعلام الدينى .

#### مشكلة الدراسة وأهميتها :

اعتمدت الباحثة فى تحديد المشكلة البحثية على نتائج الدراسات السابقة وبناء على الملاحظة العلمية الخاصة بالخطاب الإعلامى والدينى وقت أحداث الحرب اللبنانية وتتحدد المشكلة البحثية فى رصد " معالجة الخطاب الدينى الصحفى المصرى لأحداث الحرب اللبنانية - الإسرائيلية ٢٠٠٦ دراسة تحليلية مقارنة " .

## وتتمثل أهمية الدراسة في :

١- أهمية الأحداث فلم تتناولها دراسات سابقة مما يجعلها جديرة بالبحث.

٢- أهمية الإعلام في المجتمع خاصة وقت الأزمات ويزداد دور الصحافة في إدارة الأزمات أو المواقف الصراعية داخل المجتمعات ويعتمد عليها الجمهور في متابعة الصراع .

٣- أهمية الأحداث التي تناولتها الدراسة عربياً وإسلامياً وعالمياً .

٤- أهمية الخطاب الديني أثناء الأحداث أو الأزمات ذات الطابع الديني باعتبارها أداة لفهم الخطاب الديني والموقف الشرعي من تلك الأحداث بالنسبة للجمهور .

٥- تزايد الأهتمام العربي والعالمى ببنامى الحركات الإسلامية السياسية والعسكرية في العالم العربي والحرب على لبنان يعد أحد طرفيها متمثلاً في المقاومة اللبنانية - حزب الله - حركة إسلامية شيعية عسكرية .  
وعادة لا تعمل الصحافة من فراغ بل في ظل نظام اقتصادى وسياسى واجتماعى سائد يؤثر ويتأثر بها .

ومن ثم تهتم هذه الدراسة برصد وتقويم الأداء الصحفى فى تناوله المشكلة من جهة والكشف عن طبيعة التوجهات الصحفية فى معالجة الأحداث اللبنانية من جهة أخرى .

- وعادة يتم إدارة الصحف للأزمات والكوارث على عدة مستويات :-

(١) المستوى الإعلامى : بتقديم الصحافة للمعلومات التى تهدف من خلالها إحاطة جمهورها بما حدث على أن تقوم بشرح وتفسير خلفيات الأحداث والوقائع أثناء تقديمها للجمهور . ( الإخبار )

(٢) المستوى التثقيفى : بتوظيف فنون الإقناع فى معالجة الرسائل التى تقدمها لجمهورها لخلق رأى عام مؤيد لطريقة تناولها للأزمة أو للمشكلة .  
(الشرح والتفسير والتوجيه)



(٣) مسنوى المراقب : حيث تقوم بمراقبة كافة فئات الجمهور فى إطار التعامل مع الأزمة أو المشكلة وتقوم بعرضها والتعليق عليها كما تقوم بعرض الرأى العام والرأى الآخر من خلال الرسائل التى تقدمها لجمهورها. (٣)

ومن ثم تقوم الصحافة بتناول الأزمات والكوارث على عدة مراحل هى:

- (١) مرحلة النشر .
  - (٢) مرحلة التفسير للأحداث وعناصرها وخلفياتها وجذورها .
  - (٣) مرحلة الوقاية بتقديم الحلول المثلى للتعامل مع الأزمة (٤)
- وبالتالى تضع الأزمات والكوارث وسائل الإعلام فى اختبار أمام جمهورها .

وتؤكد فيربانكس قيام وسائل الإعلام بهذا الدور . ويشبهه جيمس ليوكازيوسكى عمل وسائل الإعلام وقت الأزمات بعمل المدعى العام الذى يتولى التحقيق وجمع الدلائل ليرفع الاتهام . (٥)

ولقد جرى التعامل إعلامياً مع مثل هذه الإحداث تحت مسمى إعلام الأزمة وتسميتها بالأزمة Crisis بينما المعنى الألق لها هو الكوارث " Disaster " وهذا ما توضحه التعريفات التالية :

- مفهوم الأزمة Crisis فى قواميس اللغة كما يلى :
- \* فى القاموس البريطانى Webster تعنى " وقت حاسم أو خطر كبير تعتمد نتائجه على قدر العواقب السلبية التى تسفر عنها .
- \* وفى مختار الصحاح " أزمة من مادة ( أزم ) فى اللغة العربية وتعنى القحط أو الشدة "
- والأزمة ( موقف تحد للعادات والسلوكيات المعتادة ) .

- ومن المنظور الإعلامي " موقف يتسبب في جعل المنظمة محل اهتمام سلبي واسع النطاق من وسائل الإعلام المحلية والعالمية ومن جماعات أخرى كالمستهلكين والعاملين والسياسيين والنقابيين والتشريعيين

- والأزمة قضية عاجلة acrisis an issue in a hurry

- الكارثة عبارة عن " حدث عظيم يسبب تدميراً شامعاً وأضراراً كبيرة وسوء حظ عظيم " .

\* وهي " حادثة مفاجئة مأساوية تترك الحياة اليومية بشكل بالغ وتوقع عديد من الخسائر المادية والبشرية وتحطم الموارد المحلية وتسبب مشاكل تستمر لفترات طويلة .

- ومن سمات الكوارث الشدة والقساوة Severity وتقاس هذه الشدة من خلال حجم الدمار والخسائر المادية والبشرية والاقتصادية .

واتساع النطاق Range حيث تمتد آثارها إلى مناطق جغرافية واسعة أو منظمات متعددة الجنسيات

كما تتسع بالشيوع والعلنية Visibility فتكون واضحة وعلنية وغير قابلة للتجاهل من جانب الحكومات وال جماهير ووسائل الإعلام .

- ومن أهم خصائص الكارثة أنها تعبر عن " حدث غير عادي مريبك وشديد الدمار وينطوي على ضحايا عديدين من الأبرياء ويستلزم تدخل الحكومات والهيئات الرسمية والشعبية ويصعب التنبؤ إلى حد بعيد .

ومن أهم الفروق بين الكارثة والأزمة :-

١- تتطوى الكارثة على دمار واسع وضحايا أبرياء لا يشترط وجودها في الأزمة .

٢- تسترعى الكارثة اهتمام الرأي العام والحكومة مع الضحايا وتقديم المساعدات المادية والعينية للمنظمة عكس الأزمة التي تجعل المنظمة المعرضة لها مثار انتقادات شعبية ورسمية .

٣- اهتمام وسائل الإعلام بالكارثة يكون إيجابى عكس الأزمة .

٤- تقع الكارثة بشكل مفاجئ ويستحيل التنبؤ بها لاتخاذ التدابير لتجنبها بينما تأتي الأزمة نتيجة تراكمات من الأخطاء والمشكلات حتى تصل إلى درجة الانفجار .

- والاختلاف بينها في المدى الزمني time scale حيث تأتي الأزمة دائماً على غير توقع . وإن كان التداخل بينهما كبير . (١)

وبما أن أحداث الحرب على لبنان اتسمت بالسماوات التالية :

- أحدثت دماراً واسعاً وضحايا أبرياء من المدنيين بين شهيد وجريح ومهجر أو مشرد .

- أثارت اهتمام للرأى العام على الصعيد الوطنى والعربى والإسلامى والعالمى .

- أثارت اهتمام وسائل الإعلام المختلفة .

ومن ثم يمكن القول أن أحداث الحرب على لبنان ٢٠٠٦ هي كارثة أكثر من اعتبارها أزمة فهي كارثة نتج عنها العديد من الأزمات .

مفهوم الخطاب الدينى الصحفى المقصود فى الدراسة :

درج علماء الأصول إلى استخدام الخطاب بالمفهوم (الشرعى) وتقسيمه إلى ثلاثة فروع هي :

- خطاب الله

- خطاب الرسول

- خطاب الأمة

أما المقصود بالخطاب الدينى الصحفى والذي يخضع للدراسة والتحليل هو المقولات الصحفية المستندة إلى الدين الإسلامى بشكل مباشر أو غير مباشر فى معالجة أحداث الحرب اللبنانية الإسرائيلية فى جرائد الدراسة من أحداث الحرب والمرتكزات التى استند عليها هذا الخطاب وملامحه .

## أهداف الدراسة :

هناك هدف رئيسي تسعى الدراسة إلى تحقيقه وهو وضع توصيف دقيق لمعالجة الخطاب الديني الصحفى المصرى لأحداث المواجهة المفتوحة فى لبنان ٢٠٠٦ وأسبابها وأحداثها وآثارها والمواقف المختلفة من أحداث الحرب فى الصحف المصرية ويتحقق هذا الهدف الرئيسى من خلال عدة أهداف فرعية :-

- ١- التعرف على نوعية الموضوعات التى يثيرها الخطاب الدينى الصحفى حول أحداث الحرب .
- ٢- معرفة حجم التغطية الصحفية فى الخطاب الدينى عن أحداث الحرب فى لبنان فى إطار الخطاب الدينى .
- ٣- نوعية المصادر التى اعتمد عليها الخطاب الدينى الصحفى فى معالجة أحداث الحرب فى لبنان ٢٠٠٦ ودلالة هذه المصادر .
- ٤- معرفة الأهمية النسبية للشخصيات الأساسية الواردة فى الخطاب الدينى .
- ٥- معرفة الفنون الصحفية التى تضمنها الخطاب الدينى الصحفى المصرى .
- ٦- معرفة أساليب الإبراز والصور المستخدمة فى الخطاب الدينى الصحفى المصرى عن أحداث الحرب فى لبنان .
- ٧- الأفكار الرئيسية الواردة فى الخطاب الصحفى الدينى المصرى عن أحداث الحرب المفتوحة فى لبنان .
- ٨- معرفة مسارات البرهنة المصاحبة للخطاب الصحفى الدينى المصرى عن تلك الأحداث .
- ٩- أهداف المضامين المتضمنة فى الخطاب الدينى فى صحف الدراسة عن تلك الأحداث .

١٠- معرفة مدى الاتفاق أو الاختلاف بين اتجاهات الخطاب الصحفى الدينى المصرى تجاه أحداث الحرب فى لبنان ٢٠٠٦ مع اختلاف نوعية الصحف .

١١- مدى الموضوعية والتحيز فى الخطاب الصحفى الدينى المصرى تجاه القوى الفاعلة فى تلك الأحداث .

\*\*\*

### تساؤلات البحث :

تدور الدراسة حول تساؤل رئيسى يندرج منه عدد من التساؤلات الفرعية وهو " ما هى سمات الخطاب الدينى الصحفى المصرى لأحداث الحرب فى لبنان ٢٠٠٦ "

ويندرج من هذا التساؤل تساؤلات فرعية أخرى توضح المشكلة وأبعادها وهى :

١- ما الموضوعات التى تناولها الخطاب الدينى الصحفى المصرى أثناء المواجهة المفتوحة فى لبنان ؟

٢- ما الأفكار الرئيسية التى تناولها الخطاب الدينى الصحفى المصرى عن أحداث الحرب فى لبنان ؟

٣- ما الأشكال الصحفية التى صاحبت أحداث الحرب فى لبنان ؟

٤- ما المصادر التى اعتمد عليها الخطاب الصحفى الدينى المصرى أثناء تلك الأحداث ودلالاتها ؟

٥- ما أهداف المضامين الدينية المثارة فى صحف الدراسة عن أحداث المواجهة المفتوحة ؟

٦- ما مصادر المعلومات التى اعتمد عليها الخطاب الصحفى الدينى أثناء تلك الأحداث ؟

٧- ما مسارات البرهنة التى صاحبت المضامين الدينية المصاحبة لتلك الأحداث ؟

٨- ما الشخصيات التي أبرزها الخطاب الديني أثناء المواجهة المفتوحة وما هي صفاتها؟

٩- ما نوعية الصور وأساليب الإبراز التي صاحبت الخطاب الديني في صحف الدراسة أثناء أحداث المواجهة؟

١٠- ما اتجاهات المضامين الدينية عينة الدراسة من أحداث المواجهة المفتوحة مع اختلاف نوعية الصحف؟

١١- ما تأثير نوع الجريدة على معالجة أحداث الحرب في لبنان؟

\*\*\*

### الإجراءات المنهجية للدراسة :

نوع الدراسة : تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية Discriptive Studies والتي تقدم وصفاً للأحداث والأشخاص والمعتقدات والقيم والاتجاهات ... وكذلك أنماط السلوك المختلفة .. كذلك وصف العلاقات المتبادلة بين هذا العناصر وبعضها في إطار علاقات فرضية يمكن اختبارها وتحققها ... ويستخدم في بحوث الإعلام لأغراض الوصف المجرد والمقارن للأفراد والأحداث والبرامج . (٧)

ومن ثم تهدف هذه الدراسة إلى وصف الخطاب الديني الصحفى في مصر في تغطية أحداث الحرب اللبنانية - الإسرائيلية ٢٠٠٦ وسماه هذا الخطاب ومدى تأثير اختلاف نوعية الجريدة على معالجة تلك الأحداث وذلك من خلال الدراسة التحليلية للخطاب الديني الصحفى في عينة من الجرائد المصرية الفترة من ١٣ / ٧ - ١٦ / ٨ / ٢٠٠٦ .

**المنهج المستخدم :** (١) منهج المسح : ويعتبر منهج المسح Survey من أنسب المناهج العلمية ملائمة للدراسات الوصفية بصفة عامة ... فهذا المنهج يستهدف تسجيل وتحليل وتفسير الظاهرة في وضعها الراهن بعد جمع البيانات اللازمة والكافية عنها وعن عناصرها من خلال مجموعة من الإجراءات المنظمةة التي تحدد نوع البيانات ومصدرها وطرق الحصول عليها .

وتستخدم الدراسة منهج المسح بشقيه :

المسح الوصفي Discriptive Survey والذي يحاول أن يصور أو يوثق الوقائع والحقائق والاتجاهات الجارية ... ويهدف إلى جمع وتحليل البيانات بهدف الوصف والقياس والدقيق لمتغير أو أكثر وصياغة النتائج في أطر مستقلة ترتبط بهذه المتغيرات .

المسح التحليلي Analytical Survey الذي يحاول أن يشرح ويفسر لماذا تستمر حالة أو ظاهرة ما وهي تتخطى عملية وصف السمات أو الخصائص أو السلوك إلى محاولة تفسير هذا السلوك وعلاقته بالخصائص أو السمات ... والإجابة على سؤال لماذا ؟

- المسح بالعينة The Sample Survey حيث ترتبط بحوث المسح بنظام العينات وتشمل تحديد نوع العينة وحجمها وطريقة اختيارها كما سيلي (١) وتستخدم هذه الدراسة المسح بالعينة للموضوعات المتضمنة للجرائد المصرية التي تمثل الخطاب الديني الصحفى فى مصر لمعرفة خصائص وسمات العينة و الخطاب الدينى الصحفى فيها .

(٢) كما تستخدم الدراسة المنهج المقارن لرصد وملاحظة أوجه الاتفاق والاختلاف بين معالجة الخطاب الدينى الصحفى لأحداث الحرب فى لبنان فى الجرائد عينة الدراسة .

أدوات الدراسة :

(١) تحليل المضمون : وذلك من أجل الوصف الكمي والكيفي لنوعية الأفكار الواردة بالخطاب الدينى الصحفى حول أحداث حرب لبنان وتتضمن استمارة تحليل المضمون فئات للشكل وفئات للمضمون .

(٢) مسارات البرهنة : التى استند إليها الخطاب الدينى الصحفى فى معالجة الأحداث فى لبنان لإثبات صحة المقولات الخطابية المثارة كالأستشهاد وبالأدلة أو البيانات والإحصائيات أو عرض وجهات النظر المختلفة المثارة حول تلك الأحداث أو كيفية عرض جوانب الموضوع .

(٣) الأطر المرجعية : التى استند إليها الخطاب الدينى فى جرائد الدراسة من حيث الاسنادات المرجعية التى تستند إليها الأطروحات المتضمنة فى الخطاب الصحفى من مصادر وتصورات حول الأحداث .

(٤) تحليل القوى الفعالة فى الخطاب الدينى الصحفى فى جرائد العينة.

وحدات التحليل :

(أ) المقولات المركزية التى تعكس اتجاه فتح الخطاب إزاء أحداث الحرب على لبنان .

(ب) الحجج والبراهين أو الاستشهادات التى استعان بها فتح الخطاب للتدليل على عقائده وأفكاره .

(ج) كما تستخدم الدراسة وحدة الفكرة كوحدة للعد والقياس باستخدام الجداول التكرارية التى يمكن الحصول على البيانات والنسب الخاصة بها مما يسهم فى تحقيق أهداف البحث .

مجتمع الدراسة :

(أ) الجرائد المصرية على اختلافها ( قومية - حزبية - مستقلة - متخصصة ) مع التطبيق على عينة منها

(ب) الصفحات الدينية المتخصصة فى بعض جرائد العينة بما يتناسب مع طبيعة الجريدة .

عينة الدراسة :

(١) عينة الجرائد المصرية : تم الاعتماد على الجرائد التالية ..

- جريد الأهرام ممثلة للجرائد القومية .

- جريدة الوفد ممثلة للجرائد الحزبية .

- جريدة الأسبوع ممثلة للجرائد المستقلة .

- جريدة عقيدتى ممثلة للجرائد المتخصصة الدينية .

(٢) عينة الاعداد : استخدمت فى الدراسة العينة العمدية لاختيار (٧)

اعداد من الجرائد التى تصدر يومياً وهى جريدتا: الأهرام والوفد على أن



تتضمن الأعداد المختارة أيام الأسبوع جميعها لأن لكل يوم طبيعة خاصة وتم ذلك بواقع (١٤) عدد من الجريدتين معاً .

بينما يطبق أسلوب الحصر الشامل من جريدتي (الأسبوع - عقيدتي) لكونهما جرائد أسبوعية بواقع (١٤) عدد من كلتا الجريدتين وهي أقصى مدة يمكن للباحثة رصدها أي أن إجمالي الأعداد المدروسة (٢٨) عدد .

(٣) العينة الزمنية : تغطي الدراسة الفترة من ٧/١٣ - ٢٠٠٦/٨/١٧ وهي تبدأ مع بداية العمليات الإسرائيلية على لبنان وبداية النشر الصحفى عنها فى الجرائد المصرية وتنتهى مع إعلان قرار مجلس الأمن رقم ١٧٠١ بوقف إطلاق النار بين الطرفين وقبول الطرفين وهي أقصى مدة زمنية يمكن رصدها خاصة وأن الاهتمام الصحفى بتلك الأحداث قد تراجع مع تطبيق قرار مجلس الأمن بوقف إطلاق النار .

(٤) عينة المادة الصحفية : وهي تتحدد فى الصفحات الدينية المتخصصة فى بعض الجرائد محل الدراسة لكونها جرائد متنوعة المضمون.

(٥) عينة المضمون : وقد تم استطلاع المضمون المنشور فى الفترة الزمنية وتم حصرها فى جميع ما نشر فى تلك الفترة الخاصة بالخطاب الدينى حول الحرب اللبنانية - الإسرائيلية .

#### اختبارات الصدق والثبات :

للتأكد من الصدق الظاهرى للاستمارة فقد تم ما يلى :

(أ) صدق التحليل Validity : أى أن صدق أداة جمع البيانات على قياس ما تسعى الدراسة إلى قياسه وكفايتها ودقة فئاتها وتحقق ذلك من خلال - التحديد الدقيق لفئات ووحدات التحليل

- عرض الاستمارة على مجموعة من المحكمين ••

(ب) ثبات التحليل Reliability : أى قياس مدى إمكانية استخدام فئات التحليل ووحداته مع تحقيق استقرار للنتائج مع اختلاف القائمين بالتحليل أو

بقيام الباحث نفسه بالتحليل بعد مضي فترة زمنية على إجرائه وقد اتبعت الباحثة الأسلوب الثانى للتأكد من ثبات التحليل بإعادة التحليل مرة أخرى على عديدين من كل جريدة من جرائد الدراسة محققة نسبة ثبات عالية .

**صعوبات البحث :** من أهم الصعوبات التى واجهت الباحثة :

- (١) ضيق الفترة الزمنية بين اندلاع الحرب وانتائها وبين مدة إعداد البحث ، وبالتالي لم تتوفر دراسات سابقة حول هذا الموضوع بشكل كاف .
- (٢) صعوبة تحكيم استمارة التحليل نظراً لامتناع عدد كبير من الأساتذة المحكمين لمسئولياتهم وأعبائهم الكثيرة ، مما يشكل عبء إضافي فى البحث أمام الباحثة وغيرها من الباحثين .

**جريدتنا الدراسة :**

**جريدة الأهرام :** جريدة يومية قومية تصدر عن مؤسسة الأهرام العدد الأسبوعى لها يوم الجمعة وتصدر ملاحق داخلية (الملحق الدينى) وملاحق منفصلة (سوق السيارات والملحق التعليمى وغيرها) وهى تختلف من عدد لآخر فى عدد صفحاتها وهى من القطع العادى stander .

— وصنفت دراسات عديدة جريدة الأهرام ضمن جرائد الصفوة المصرية ذات الشخصية المحافظة .

— وتضم جريدة الأهرام صفحات متخصصة عديدة تختلف من عدد لآخر مثل ( فكر دينى) (محافظات) (شئون عربية) (ثقافة وفنون) (تحقيقات وتقارير خارجية ...) وغيرها فهى جريدة متنوعة المضمون .

**جريدة عقيدتى :** جريدة دينية أسبوعية تصدر كل ثلاثاء عن دار التحرير للطباعة والنشر .

— تتخذ لها شعاراً شكلياً ولفظياً متمثلاً فى صورتين للمسجد الأزهر والمسجد النبوى الشريف والآية الكريمة ﴿ لا إكراه فى الدين ﴾ صدق الله العظيم وهى بخذا توضح نهجها .

— صفحاتها غالباً ١٢ صفحة من القطع العادى تستخدم الألوان فى عدد من الصفحات والتى تقسم إلى أبواب متنوعة مثل (دين ودنيا) (الإسلام حياة) (الإعلام أمانة) وغيرها وتضم عدد من الأعمدة الثابتة إلى جانب الافتتاحية فى الصفحة الأولى .

عرض ومناقشة نتائج الدراسة التحليلية :

### جدول رقم ( ١ )

يوضح محاور معالجة الخطاب الدينى الصحفى لأحداث الحرب فى لبنان

عقيدتى		الأهرام		الجريدة	المحاور
%	ك	%	ك		
١٠	٦	٣٠,٨	٤		* أحداث الحرب
٦,٦	٤	١٥,٣	٢		* أسباب الحرب
١٨,٣	١١	١٥,٣	٢		* مواقف لمنظمات والهيئات المختلفة من الحرب
٢٠	١٢	٢٣	٣		* مواقف الدول المختلفة من الحرب
١٠	٦	٧,٨	١		* آثار الحرب
١٠	٦				* الحلول المقترحة حول الحرب
٢١,٦	١٣	٧,٨	١		* رأى الدين من الحرب
٣,٣	٢				* أخرى
١٠٠	٦٠	١٠٠	١٣		* المجموع

يوضح الجدول السابق أن الخطاب الدينى فى جريدتى الدراسة عن حرب لبنان كان اهتمامه فى المقام الأول على سرد لأحداث الحرب فى جريدة الأهرام بنسبة ( ٣٠,٨% ) بينما فى جريدة عقيدتى جاء اهتمامها الأول بتقديم رأى الدين فى تلك الحرب بنسبة ( ٢١,٦% ) وتراوح رأى الدين فى توضيح موقف الإسلام وفتاوى علماء المسلمين ومختلف المنظمات الإسلامية من الحرب وضرورة مناصرة حزب الله ودعم الشعب اللبنانى ، كما أظهر تأييد بعض رجال الدين المسيحى فى المطالبة بوقف العدوان على لبنان ، كما أضافت رأى حاخامات اليهود فى أسباب الحرب .

كما تتضمن رأى الدين الرد على بعض الفتاوى التى حرمت تأييد المقاومة اللبنانية بوجود اختلافات مذهبية "إن التخاضل عن الجهاد كبيرة "

وكذلك بعض الندوات التى نظمتها الهيئات الإسلامية : كالجمعية الشرعية " عن " درس لبنان وإعداد الأمة " .

- وجاء فى المركز الثانى فى كلا الجريدتين إبراز مواقف الدول المختلفة من الحرب وجاء فى جريدة الأهرام بنسبة ( ٢٣% ) مشيرة إلى " الضمير العالمى " العالم المتحضر " رؤسائ الدول العربية " .

بينما جاءت فى جريدة عقيدتى بنسبة ( ٢٠% ) بالتركيز على مواقف بعض الدول مثل مصر والولايات المتحدة الأمريكية وفرنسا وروسيا وبريطانيا .

بينما جاء اهتمام الجريدتين ببقية محاور الحرب بشكل هامشى مثل أسباب الحرب وموقف المنظمات المختلفة وآثار الحرب على طرفيها ودول المنطقة . منحصرأ فى التدمير الذى " أصاب لبنان " ، والذعر الذى دفع الإسرائيليين للفرار إلى الملاجئ وانتهاز إسرائيل انشغال العالم الإسلامى لهدم المسجد الأقصى . " إقامة الهيكل الثالث " .

### جدول رقم ( ٢ )

يوضح الفنون الصحفية التى اعتمد عليها الخطاب الدينى الصحفى فى معالجة أحداث حرب لبنان

عقيدتى		الأهرام		اسم الجريدة	الفنون الصحفية
%	ك	%	ك		
٢٣,٥	٨	١٦,٧	١		الأخبار
٣٨,٢	١٣	٥٠	٣		التقارير
					الصور الإخبارية
٣	١				التحقيقات
					الأحاديث
٣	١				الافتتاحية
١١,٨	٤	٣٣,٣	٢		مقال
٢٠,٥	٧				عمود ثابت
					كارتون / كاريكاتير
					أخرى
١٠٠	٣٤	١٠٠	٦		المجموع

يوضح جدول رقم ( ٢ ) أنواع الفنون الصحفية التى اعتمد عليها

الخطاب الدينى .

وجاء فى المقدمة التقارير الإخبارية فى كلا الجريدتين بنسبة (٥٠%) فى جريدة الأهرام و ( ٣٨,٢ % ) فى جريدة عقيدتى ، ويتناسب هذا مع طبيعة عينة الدراسة والمشكلة هى الصفحة المتخصصة فى جريدة الأهرام أو عقيدتى كجريدة أسبوعية الصدور كما أن الرصد الإخبارى لا يناسب التغطية المتخصصة للحرب وانحصرت الأخبار على تغطية بعض القرارات الصادرة من الهيئات المختلفة .

يلى ذلك المقالات فى جريدة الأهرام بنسبة (٣٣,٣%) و (٣٥,٣%) فى جريدة عقيدتى على اختلاف أنواعها كالاتجاهية (٣%) والمقالات (١١,٨%) والأعمدة الثابتة (٢٠,٥%) .

ولم توظف الجريدتين بقية فنون الرأى والاستقصاء الأخرى كالأحاديث أو التحقيقات - باستثناء تحقيق واحد نشر فى عقيدتى - أو رسوم الكارتون والكاريكاتير وكذلك الصور الإخبارية .

مما يؤدى إلى قصور فى التغطية الصحفية وقصرها على آراء بعض منتجى الخطاب الصحفى سواء من كتاب المقالات أو بعض المتخصصين من علماء الدين وبالتالي عرض وجهة نظر واحدة ورؤية واحدة هى رؤية كاتب المقال .

## جدول رقم ( ٣ )

يوضح أساليب الإبراز المستخدمة في معالجة الخطاب الديني الصحفي  
لأحداث حرب لبنان

عقيدتي		الأهرام		اسم الجريدة	أساليب الإبراز
%	ك	%	ك		
٧	٥٠	٤			• الأبناط
					• الرسوم التعبيرية والبيانية
١٣					• الإطارات والشبكات
١٨,٣	١١	١٢,٥	١	في الصور	في الأرضيات
٥	٣			في الأرضيات	
٢١,٦	١١			في العنوان	الشخصية
١٦,٦	١٠	٣٧,٥	٣	الموضوعية	
	٥				أخرى
٠	٦٠	١٠٠	٨		المجموع

يوضح جدول رقم (٣) أساليب الاهتمام التي اعتمدت عليها جريدتي  
الدراسة لإبراز الخطاب الديني الصحفي عن حرب لبنان .

- جاء الاهتمام بالأبناط الكبيرة كعنصر إبراز في المقدمة في جريدة  
الأهرام بنسبة (٥٠%) من الأساليب يليه تزويد الموضوعات المنشورة  
بصورة شخصية لكاتب المقال أو التصريح بنسبة (٣٧,٥%) .

- بينما جاء في جريدة عقيدتي استخدام الإطارات والشبكات كأرضية  
بنسبة (٢١,٦%) ولعل ذلك يعود إلى كثرة الأعمدة الثابتة التي تتضمنها  
العينة ويتم وضعها في إطار شبكية لونية سمة مميزة لها في كل الأعداد  
وليس موضوعات الحرب فقط .

يليهما استخدام الألوان في العناوين بنسبة (٣١,٦%) واقتصر ذلك على  
الصفحات الأربعة التي تستخدم فيها الجريدة الألوان مع استخدام اللون  
الأخضر في الأغلب مع العناوين .

أما توظيف الجريدة للأساليب الأخرى خاصة الصور الموضوعية أو  
الرسوم فكان نادراً في بعضها ومنعدماً في البعض الآخر .

## جدول رقم ( ٤ )

يوضح موقع مادة الخطاب الديني الصحفي حول حرب لبنان في جريدتي  
الدراسة

عقيدتي		الأهرام		اسم الجريدة	موقع الخطاب
ك	%	%	ك		
٢٩,٤	١٠				صفحة أولى
٢٦,٥	٩				صفحة أخيرة
٤٤,١	١٥				صفحة داخلية
		١٠	٦		صفحة متخصصة
١٠٠	٣٤	١٠٠	٦		المجموع

يوضح الجدول السابق موقع مادة الخطاب الديني الصحفي حول حرب

لبنان في جريدتي الدراسة ومنه يتبين :

اقتصرت الخطاب الديني الصحفي في جريدة الأهرام في تناول حرب لبنان أو غيرها على الصفحة الدينية فقط فكانت بنسبة ١٠٠% . وقد يناسب ذلك جريدة الأهرام لأنها جريدة عامة متنوعة الموضوعات تخصص لكل موضوع أو مجال صفحة خاصة به .

أما جريدة عقيدتي فقد تنوع موقع المادة الصحفية موضوع البحث على صفحاتها المختلفة فكانت في المقدمة الصفحات الداخلية بنسبة ٤٤,١% يليها الصفحة الأولى بنسبة ٢٩,٤% ، وأخيراً الصفحة الأخيرة بنسبة ٢٦,٥% .

وهذا يتناسب أيضاً مع اعتبار جريدة عقيدتي جريدة دينية متخصصة وتناولها للموضوع لم يقتصر على صفحة معينة .

## جدول رقم (٥٠)

يوضح نوعية الأطر المرجعية التي اعتمد عليها الخطاب الدينى الصحفى فى  
جريدتى الدراسة

عقيدتى		الأهرام		اسم الجريدة	نوعية الأطر
%	ك	%	ك		
٢٠,٨	١٠	٢٥	٢	* سياسية	
٦,٢	٣	١٢,٥	١	* عسكرية	
٣٣,٣	١٦	١٢,٥	١	* دينية	
٢,١	١			* أمنية	
٣١,٣	١٥	٥٠	٤	* إنسانية	
٢,١	١			* اقتصادية	
٢,١	١			* قضائية	
٢,١	١			* أخرى	
١٠٠	٤٨	١٠٠	٨	* المجموع	

يوضح الجدول السابق نوعية الأطر المرجعية التى استند إليها الخطاب  
الدينى الصحفى فى جريدتى الدراسة وكانت على النحو التالى :-

- جاءت الأطر الإنسانية فى المقدمة فى جريدة الأهرام بنسبة (٥٠%)  
التركيز على " جرائم الحرب " وكل " الضحايا من المدنيين " و " الوحشية  
الإسرائيلية " ورصد أهم المذابح الإسرائيلية فى حق العرب خلال الستين سنة  
الماضية .

وجاءت فى المرتبة الثانية الأطر السياسية بنسبة (٢٥%) وذلك فى  
تحديد أسباب الحرب أو المواقف المختلفة منها وكذلك فى التعليق على مذبحه  
قانا .

- أما الأطر الدينية فقد جاءت بشكل ثانوى لم تتعدى (١٢,٥%) رغم  
كون هذا الخطاب فى صفحة دينية متخصصة !!

- أما جريدة عقيدتى فقد استخدمت الأطر الدينية فى المقدمة بنسبة  
(٣٣,٣%) وفى المرتبة الثانية الأطر الإنسانية بنسبة (٣١,٣%) .



أما الاعتماد على الأطر الأخرى كالسياسية أو الاقتصادية أو العسكرية فكان ثانوياً ولعل ذلك يتناسب مع كون الجريدة دينية متخصصة كذلك طبيعة الحرب وارتباطها بالجوانب الإنسانية .

### جدول رقم ( ٦ )

يوضح اتجاه الخطاب الدينى الصحفى من أطراف حرب لبنان

المجموع	غير محدد		معارض						مؤيد						الاتجاه اسم الجريدة	
	ك	%	ك	%	لبنان		للمقاومة		لبنان		للمقاومة		لبنان			
					%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
١٠٠	٦	١٦,٧	١											٨٣,٣	٥	الأهرام
١٠٠	٣٤	٨,٨	٣	١٧,٦	٦						١٤,٧	٥	٥٨,٥	٢٠	عقيدتى	
					٦							٥		٢٥	المجموع	

يوضح الجدول السابق اتجاه الخطاب الدينى فى الجريدتين من أطراف

الحرب جاء كالتالى :-

تم تقسيم أطراف الحرب إلى ثلاث وهى لبنان والمقاومة وإسرائيل لأن بعض الكتابات كانت تميز بين لبنان كدولة وبين المقاومة كحزب مستقل واتجاه مستقل .

- فى جريدة الأهرام جاءت (٨٣,٣%) من الأطروحات المقدمة مؤيدة للبنان والشعب اللبنانى بينما كان هناك خطاب آخر لا اتجاه له من الحرب بنسبة (١٦,٧%) .

- أما فى عقيدتى فقد جاءت أغلب الأطروحات مؤيدة للبنان بنسبة (٥٨,٨%) يليها مؤيدة للمقاومة الإسلامية وحزب الله بنسبة (١٤,٧%) كما ركزت أطروحات أخرى على معارضتها لإسرائيل واعتدائها بنسبة (١٧,٦%) أما الأطروحات التى لم يكن لها اتجاه محدد من الحرب فلم تتعد (٨,٨%) .

ولعل هذه الاتجاهات تتناسب مع كون الجريدتين تصدران فى دول عربية وتهتم برصد الاتجاه الدينى الإسلامى من تلك الحرب والتى يمثل أحد طرفيها دولة عربية ومقاومة إسلامية فى مقابلة عدو واحد مشترك .

### جدول رقم ( ٧ )

يوضح مصادر الخطاب الصحفى الدينى عن حرب لبنان فى جريدتى  
الدراسة

عقيدتى		الأهرام		اسم الجريدة
%	ك	%	ك	
				مصادر الخطاب
				مندوب / مراسل
٦٤,٧	٢٢	٣٣,٣	٢	كاتب / محرر
				مصور / رسام
				وكالات أنباء عالمية
				وكالات أنباء عربية
				وكالات أنباء وطنية
٣٥,٣	١٢	٦٦,٧	٤	غير محددة المصدر
١٠٠	٣٤	١٠٠	٦	المجموع

يتضح من الجدول السابق نوعية المصادر التى اعتمد عليها الخطاب الدينى فى جريدتى الدراسة وانحصر فى الجريدتين على الكتاب - فى المقالات - والمحرفين - فى التقارير والأخبار بنسبة (٣٣,٣%) فى جريدة الأهرام و (٦٤,٧%) فى جريدة عقيدتى بينما احتلت الموضوعات غير محددة المصدر فى المقدمة بنسبة (٦٦,٧%) وجاءت الموضوعات غير محددة المصدر فى عقيدتى فى المرتبة الثانية بنسبة (٣٥,٣%) ولعل هذا يتنافى مع مصداقية الإعلام بنسبة الموضوعات إلى مصادرنا بشكل محدد بينما جاء الاعتماد على الكتاب والمحرفين متناسباً مع طبيعة الفنون الصحفية التى اعتمد عليها الخطاب الدينى الصحفى كما أن يظهر قصور الجريدتين فى تنوع المصادر بما يتناسب مع حجم الحدث .

جدول رقم (٨٠)

يوضح منتج الخطاب الديني الصحفي عن حرب لبنان في جريدتي الدراسة (مصادر المعلومات داخل الخطاب)

عقيدتي		الأهرام		اسم الجريدة	منتجو الخطاب
%	ك	%	ك		
١٧,٦	٦	١٦,٦	١		* مسنولون
٣٢,٣	١١	١٦,٦	١		* متخصصون وخبراء
٢٣,٥	٨	٥٠	٣		* علماء دين
٥,٨	٢				* الجماهير
٢٠,٨	٧	١٦,٦	١		* غير محدد
١٠٠	٣٤	١٠٠	٦		المجموع

يوضح الجدول السابق منتج الخطاب الديني الصحفي في جريدتي

الدراسة وجاءت كما يلي :-

- اعتمدت جريدة الأهرام على العلماء المسلمين في المرتبة الأولى بنسبة (٥٠%) وهذا يتناسب مع نوعية الموضوعات التي تناولها الخطاب الديني فأغلبها فتاوى إسلامية عن رأى الدين وموقفه من الحرب كذلك باعتبارهم ممثلين لبعض الهيئات والمنظمات الإسلامية أما بقية المصادر فكان متساوياً وهامشياً بنسبة (١٦,٦%) كل منها .

- أما جريدة عقيدتي فقد جاء المتخصصون الخبراء والكتاب في المركز الأول بنسبة (٣٢,٣%) يليها علماء الدين بنسبة (٢٣,٥%) وبعض الخطابات لم يحدد منتجها وهذا يرتبط بنوعية المعالجات والمحاو التي تناولها الخطاب الديني لأن المقالات كانت هي الفن الأغلب .

- وانفردت جريدة عقيدتي بالاعتماد على رأى بعض الجماهير لانفرادها بنشر تحقيق واحد استطلع آراء عينة من المصريين حول الحرب ودورهم في مساندة الشعب اللبناني .

جدول رقم ( ٩ )  
يوضح مسارات البرهنة التي اعتمد عليها الخطاب الديني الصحفى عن  
حرب لبنان في جريدتى الدراسة

عقيدتى		الأهرام		اسم الجريدة	مسارات البرهنة
%	ك	%	ك		
٣٦	١٨	٣٧,٥	٢		* استخدام أدلة وأمثلة وحجج
١٥	٨	٢٥	٢		* الاعتماد على الأرقام والبيانات والإحصائيات
٤٠	٢٠	٣٧,٥	٣		* البلاغة والوصف
٧	٤				* عرض وجهتى النظر
					* أخرى
١٠٠	٥٠	١٠٠	٨		المجموع

يوضح الجدول السابق مسارات البرهنة كما وردت في الخطاب الديني الصحفى كما يلي :-

\* فى جريدة الأهرام تساوى الاعتماد على الأدلة والأمثلة واستخدام العبارات البلاغية الوصفية بنسبة (٣٧,٥%) لكل منهما مثل " قانا جريمة تتنافى تماماً مع تعاليم جميع الأديان السماوية " " تتنافى مع أى أخلاق أو قيم وضعية " " مرتكبي مجزرة قانا .. ضربت بقدسية النفس البشرية التى جعل الله قتل الواحدة منها كقتل الناس جميعاً "

" تدمير البنية التحتية فى لبنان وفلسطين " مجزرة قانا استهدفت أرواحاً بريئة لا صلة لها بالحرب "

كذلك رصد أهم المذابح التى قامت بها إسرائيل ضد العرب فى أعوام " ١٩٥٥ مجزرة قبية " " ١٩٥٦ مجزرة كفر قاسم " ١٩٦٦ مجزرة قرية السموع " " ١٩٧٠ مجزرة أبى زعبل " " ١٩٦٩ مجزرة بحر البقر " " ١٩٨٢ مجزرة صابرا وشاتيلا " ١٩٩٦ مجزرة قانا " " ٢٠٠٦ منبحة قانا " .

\* جاء الاعتماد على الأرقام والبيانات فى المرتبة الثانية بنسبة (٢٥%) واعتمدت على عدد الضحايا والخسائر اللبنانية فى الأرواح والبنية التحتية .

- أما جريدة عقيدتي كان أغلب أساليبها الإقناعية الاعتماد على العبارات البلاغية والوصفية بنسبة (٤٠%) مما لا يتناسب مع أهمية الأحداث ونوعية الجريدة وتغليب الجانب البلاغي الوصفي في تقديم خطابها بينما يلي ذلك استخدام الأدلة والأمثلة لتدليل على موقف الخطاب وإقناع القارئ فقد جاء في المرتبة الثانية بنسبة (٣٦%) مثل "أيادية ملطخة بدماء الإنسان في لبنان" والمساهمة في إعمار لبنان واجب شرعي " نصره حزب الله واجبة على كل مسلم لأن هذه الطائفة مسلمة تشهد أن لا إله إلا الله محمد رسول الله" التاريخ يحفل بمن هم أفضل من بوش بمن استدلوا بالعقل والقلب على عظمة الدين الإسلامي مثل النجاشي ملك الحبشة ، هرقل ملك الروم ، وتبع حسان ذو النواس ملك اليمن " من لم يهتم بأمر المسلمين فليس منهم " .

أما الاستعانة بالأرقام والإحصائيات فلم تتجاوز (١٥%) وذكر وجهات النظر المختلفة من أحداث وأسبابها وآثارها فلم تتعدى (٧%) .

وهذا الترتيب يتعارض مع طبيعة الصحافة واختلافها عن الكتابات الأدبية التعبيرية والوصفية والبلاغية بينما الصحافة تعتمد على الحقائق والأدلة كذل القرآن الكريم غني بالأدلة والحجج التي تدعم الخطاب الديني عن حرب لبنان .

### جدول رقم ( ١٠ )

يوضح نوعية الخطاب الديني الصحفي لحرب لبنان في جريدتي الدراسة

عقيدتي		الأهرام		اسم الجريدة	نوعية المعالجة
%	ك	%	ك		
٣٦	١٣	١٢,٥	١		• معالجة تقريرية
٢٥	٩	١٢,٥	١		• معالجة تفسيرية
٣٩	١٤	٧٥	٦		• معالجة نقدية
					• أخرى
١٠٠	٣٦	١٠٠	٨		المجموع

يوضح الجدول السابق :

تغليب الاتجاه النقدي في الخطاب الديني في جريدتي الدراسة فجاء في المركز الأول فيهما بنسبة (٧٥%) في جريدة الأهرام و (٣٩%) في جريدة عقيدتي وكانت في جريدة الأهرام في أغلبها نقد واستنكار " لمذبحة قانا " أما المعالجات التقريرية والتفسيرية فقد جاءت بشكل ثانوي بنسبة (١٢,٥%) لكل منهما ولعل هذا يرجع لقلّة الخطاب الديني الصحفى ونوعية الفنون المستخدمة والمحاوّر التي ارتكز عليها الخطاب .

- وجاءت المعالجات التقريرية في المركز الثاني في جريدة عقيدتي بنسبة (٣٦%) وهي مبررة لنفس الأسباب السابقة .

### جدول رقم ( ١١ )

يوضح نوعية الخطاب الديني الصحفى عن حرب لبنان في جريدتي الدراسة

عقيدتي		الأهرام		اسم الجريدة نوعية الخطاب
%	ك	%	ك	
٢٣,٥	٨	٦٦,٦	٤	عاطفى
٢٣,٥	٨	١٦,٧	١	عقلانى
٥٣	١٨	١٦,٧	١	مختلط
١٠٠	٣٤	١٠٠	٦	المجموع

يتضح من الجدول السابق :

- تغليب الاتجاه العاطفى على الخطاب الديني في جريدة الأهرام بنسبة (٦٦,٦%) وتساوى الاعتماد على الأسلوب العقلانى أو الأسلوبين معاً في الخطاب إذ ظهر مرة واحدة لكل منهما بنسبة (١٦,٧%) .

- أما جريدة عقيدتي فقد جاء الخطاب الديني فيها في المقام الأول يحمل الجانبين معاً العاطفى والعقلانى بنسبة (٥٣%) وتساوى اعتماد الخطاب الديني على الأسلوب العاطفى أو العقلانى منفرداً وذلك بنسبة (٢٣,٥%) لكل منهما .

ويرتبط ذلك باعتماد الجريدتين على العبارات البلاغية والوصفية كذلك الجوانب الإنسانية في أغلب الخطابات الدينية المقدمة وهو ما لا يحسب لها إذ يتنافى مع دور الصحافة في خلق الوعي والتأثير في الرأي العام بدرجة أو بأخرى من خلال مخاطبة العقل .

- ويعد غياباً للجانب المنطقي والخطاب الموضوعي في كلا الجريدتين وهو ما يؤخذ على الجريدتين .

### جدول رقم ( ١٢ )

يوضح أسلوب عرض الخطاب الديني الصحفي حول حرب لبنان في جريدتي الدراسة

عقيدتي		الأهرام		اسم الجريدة
%	ك	%	ك	أسلوب العرض
٤٢,٩	١٥	٨,٣	١	* وصفى ( لقضية أو موقف أو شخص )
٥,٧	٢	١٨,٣٦,٦	١	* تحليلي استقصائي ( لقضية أو موقف )
١٤,٣	٥	٣٣,٣	٤	* تقديم حلول ومقترحات وبدائل
٣٤,٣	١٢	٤١,٧	٥	* الإثارة والعبارات الحماسية
٢,٨	١	٨,٣	١	* معالجة جزئية ( لقضية أو موقف .. )
١٠٠	٣٥	١٠٠	١٢	المجموع

يوضح الجدول السابق :

- تغليب جريدة الأهرام الأسلوب الحماسي والعبارات التي تثير وتلهب الجماهير وجاء هذا الأسلوب في المركز الأول بنسبة (٤١,٧%) يليه تقديم بعض الحلول والمقترحات حول الحرب مثل مطالبة " المجتمع الدولي " و"مجلس الأمن " بوقف إطلاق النار و " الدعوة لمناصرة الشعب اللبناني " وجاءت بقية الأساليب بشكل ثانوي ومتساوية بنسبة (٨,٣%) لكل منها .

- أما في جريدة عقيدتي فقد جاء في المقدمة الأسلوب الحماسي واستخدام العبارات البلاغية المؤثرة بنسبة (٢٣,٣%) .

- أما بقية الأساليب فقد ظهرت بنسبة ثانوية فتقديم الحلول - اقتصر على المناداة بوقف الحرب ونصرة الشعب اللبناني - بنسبة (١٤,٣%) وتحليل القضية أو المشكلة بنسبة (٥,٧%) وأخيراً المعالجة الجزئية بنسبة (٢,٨%).

وهو ما يؤخذ على جريدة متخصصة أسبوعية كان يجب عليها أن تتخطى السرد الوصفي والحماسة البلاغية للأحداث إلى التحليل والتفسير والتوجيه ومعالجة القضية من جوانبها المتعددة .

### جدول رقم ( ١٣ )

يوضح أهداف الخطاب الديني الصحفي عن حرب لبنان في جريدتي الأهرام وعقيدتي

عقيدتي		الأهرام		اسم الجريدة	أهداف النشر
%	ك	%	ك		
٢٨,٨	١٥	٤١,٥	٥		* الدعوة لتبنى موقف أو فكرة أو رأى
٧,٧	٤	٣٣,٣	٤		* الدعوة لرفض فكرة أو موقف أو رأى
٢٨,٨	١٥	١٦,٧	٢		* انتقاد مواقف أو أشخاص
٩,٦	٥				* التوجيه والتوعية
١١,٥	٦				* الشرح والتفسير والإقناع
١٣,٥	٧				* العرض التقريرى الإخبارى
		٨,٣	١		* رد على دعاية
١٠٠	٥٢	١٠٠	١٢		المجموع

يوضح الجدول السابق أهداف نشر الخطاب الديني الصحفي كما يلي :

- جاء في جريدة الأهرام في المركز الأول الدعوة لتبنى فكرة أو موقف أو رأى بنسبة (٤١,٧%) ودعوة الشعوب الإسلامية لتفعيل المقاطعة الاقتصادية ، وتحويل مدخراتهم إلى اليورو يليه الدعوة لرفض فكرة أو رأى أو موقف بنسبة (٣٣,٣%) وانتقاد مواقف أو أشخاص بنسبة (١٦,٧%) والرد على دعاية بنسبة (٨,٣%).

- بينما تساوى في جريدة عقيدتي في مقدمة الأهداف الدعوة لتبنى فكرة أو موقف أو رأى ، كذلك انتقاد لبعض الآراء والأشخاص بنسبة



(٢٨,٨%) لكل منهما يليهما في المركز الثاني العرض التقريرى الإخبارى للأحداث والبيانات الصادرة عن بعض الهيئات والمنظمات بنسبة (١٣,٥%) أما الشرح والتفسير للأحداث فلم يتعد (١١,٥%) وتوجيه الرأى العام (٩,٦%) ، والدعوة لرفض فكرة أو موقف أو رأى (٧,٧%) .

وهذا يدل على أن اتجاه الخطاب الدينى فى الجريدتين اقتصر على تقديم رؤى منتجوه فقط وانحصرت فى تأييد بعض المواقف والدول مثل تأييد " حزب الله " والدعوة " لمساعدة الشعب اللبنانى " و " مناصرة حزب الله " أو انتقاد بعض المواقف المتخاذلة عن نصرة حزب الله " المجتمع الدولى " أو إسرائيل أو أمريكا أو بعض الدول الأوروبية " والمنظمات الدولية وصمتها عن ما يدور فى لبنان واقتصرت بعض المعالجات على السرد الإخبارى التقريرى لبعض الأحداث دون التعليق عليها وشرحها للقراء وهذا يعد تراجعاً عن أداء الجريدة وظائفها الأساسية للقراء والاقتصار على تقديم معالجات تتماشى مع أهداف منتجها أو مالكيها .

جدول رقم ( ١٤ )  
يوضح القوى الفعالة في الخطاب الديني الصحفي عن حرب لبنان في جريدتي  
الدراسة وسماتها

عقيدتي		الأهرام		اسم الجريدة		القوى الفاعلة وسماتها
%	ك	%	ك			
١,٧	١	١٠	٢	إيجابي	سلبى	لبنان
١٠	٦			إيجابي	سلبى	المقاومة
١,٧	١			إيجابي	سلبى	إسرائيل
٢٥	١٥	٣٠	٦	إيجابي	سلبى	الولايات المتحدة
٨,٣	٥	٥	١	إيجابي	سلبى	منظمات دولية
٥	٣	٥	١	إيجابي	سلبى	المجتمع الدولي
٣,٣	٢	١٠	٢	إيجابي	سلبى	دول أوروبية
٥	٣	٥	١	إيجابي	سلبى	منظمات وهينات إسلامية
١١,٧	٧	٥	١	إيجابي	سلبى	الحكام العرب
١,٧	٧	٥	١	إيجابي	سلبى	الشعوب العربية
١٣,٣	٨			إيجابي	سلبى	
٣,٣	٢			إيجابي	سلبى	
١,٧	١	٥	١	غير محدد		
		١٥	٣	إيجابي	سلبى	الشعوب الإسلامية
٣,٣	٢			إيجابي	سلبى	شخصيات إسلامية
١,٧	١			إيجابي	سلبى	
٣,٣	٢	٥	١	إيجابي	سلبى	مصر
١٠٠	٦٠	١٠٠	٢٠			المجموع

يوضح الجدول السابق القوى الفاعلة في الخطاب الدينى الصحفى وسماتها كما يلى :

- جاء فى مقدمة القوى الفاعلة فى جريدة عقيدتى " إسرائيل " بنسبة (٢٥%) وكانت السلبية هى السمة الرئيسية لها " العدوان الصهيونى يعمد توسيع دائرة الحرب العدوانية " لن يهدأ النزاع بينها وبين العرب " " الخطط الإسرائيلية لتحقيق أهدافها جاهزة ولن تتغير للقضاء على حزب الله ومهاجمته " وتصوير أن العدو الإسرائيلى " يريد محو لبنان " " تدمير البنية التحتية ليتخلص من منافستها له فى الاقتصاد والسياحة " ووصف الحرب بأنها " حرب شرسة " " عدوان استهدف البشر والحجر وكل ما هو متحرك فى لبنان " " هدم الجسور والبنية التحتية وقطعوا الشرايين الاقتصادية " .

- وجاء فى المركز الثانى الشعوب العربية وجاءت فى بعض مواقفها ايجابية بنسبة (١٣,٣%) وفى البعض الأخر سلبى بنسبة (٣,٣%) بينما لم يحدد سماتها فى خطاب واحد بنسبة (١,٧%) ودعاها إلى تفعيل دورها فى المقاطعة الاقتصادية أما الحكام العرب فقد أشار إليها الخطاب الدينى فى أطروحة واحدة منتقداً فيها صمتهم وأنهم لا يسمعون أصوات شعوبهم بنسبة (١,٧%) .

- وأبرزت عقيدتى دور بعض المنظمات والهيئات الإسلامية من الحرب وجاء أغلبها ايجابى بنسب (١١,٧%) مثل الجمعية الشرعية لتعاون العاملين بالكتاب والسنة وتحذيرها من فتوى التخلص من حزب الله وإصدارها بياناً وفتوى لمناصرتة ، كذلك أدوار رابطة الجامعات الإسلامية وجامعة الأزهر وغيرها فى المناداة بوقف إطلاق النار ومناصرة حزب الله .

- ويتساوى فى المركز الثالث القوى الفاعلة المتمثلة فى " لبنان " و " المقاومة " معاً بنسبة (١١,٧%) وكان أغلبها أدواراً ايجابية " " أنه يعطى دروساً للتاريخ " باستثناء مقالة واحدة انتقدت أمين حزب الله فى انتقاده للقادة العرب وبدأه المعركة .

- كما أشارت إلى الدور السلبي للولايات المتحدة بنسبة (٨,٣%) وأنها آلة عسكرية واحدة بإيد إسرائيل " و " الهدف جعل الشرق الأوسط أكثر خضوعاً " والأمم المتحدة بنسبة (٥%) هي " التي أعطت قرار تقسيم فلسطين " وثبتت عجزها عن رد آلة الحرب الإسرائيلية " والمواقف الأوروبية لبريطانيا وروسيا وفرنسا بنسبة (٥٥%) أيضاً أشادت بالموقف المصري حكومة وشعباً بنسبة (٣,٣%) .

أما القوى الفاعلة في خطاب الأهرام فقد تمثلت في إسرائيل في المركز الأول بنسبة (٣٠%) وهي سلبية وتم وصفها بـ " فاسقون - كافرون - ارتكبوا مذابح " كذلك لبنان وضموده بنسبة (١٠%) وأن المقاومة تسطر دروساً للأمة والتاريخ " .

جدول رقم ( ١٥ )  
يوضح الموضوعات المختلفة في الخطاب الديني الصحفي أثناء حرب لبنان في  
جريدتي الدراسة

عقيدتي		الأهرام		اسم الجريدة	نوعية الموضوعات
%	ك	%	ك		
١,٣	٢	٧,١	٢		* المشكلة العراقية
					* مشكلة الصومال
٩,٤	١٥	١٠,٧	٣		* عبادات وسلوكيات ومعاملات
٣,١	٥	٧١,٤	٢٠		* موضوعات في العقيدة
١,٨	٣	٣,٦	١		* عن السيرة النبوية
٨,١	١٣				* شئون الأزهر والتعليم الأزهرى
١٣,٧	٢٢				* شئون وزارة الأوقاف
١,٣	٢				* شئون الصحة
٧,٥	١٢				* مسابقات دينية
٤,٤	٧				* الدعوة وشئون الدعوة
٩,٤	١٥				* فتاوى
٣,١	٥				* الوحدة العربية
٨,٧	١٤	٧,١	٢		* أخرى
٢١,٥	٣٥				* حرب لبنان
٦,٢	١٠				* مشكلا القراء
١٠٠	١٦٠	١٠٠	٢٨		المجموع

يوضح الجدول السابق نوعية الموضوعات الأخرى المطروحة في  
جريدتي الدراسة أثناء الحرب ما يلي :

- كان أغلبها في الأهرام موضوعات في العقيدة ( تتعلق بالإيمان  
بالرسول ثم السلوكيات الإسلامية والمعاملات بنسبة (١٠,٧%) مثل معاملة  
الأسرى والاستشهاد والقصاص ، وتناولت بعض المقالات المشكلة العراقية  
والصراع بين السنة والشيعة بنسبة (٥٧,١%) وبعضها أشار إلى السنة

النبوية الشريفة بنسبة (٣,٦%) مع بعض الموضوعات المتفرقة بنسبة (٧,١%).

- أما جريدة عقيدتي فكانت في المركز الأول الموضوعات التي تناولت حرب لبنان ولكن ليس من منطلق تعبيرها عن الخطاب الديني بل الخطاب السياسي فعلى سبيل المثال كان أول ما نشرت عقيدتي عن الحرب في العدد ١٨ / ٧ / ٢٠٠٦ وفي الصفحة الأولى : " تأييد دول دولي لرؤية مبارك : نعم خسارة إسرائيل لحربها في لبنان مؤكدة " ..  
وكان أغلب المعالجات غير معبرة عن الخطاب الديني .

يليهما الاهتمام بأخبار عن وزارة الأوقاف وتعيين أئمة المساجد والترقيات وغيرها بنسبة (١٣,٧%) كما قدمت موضوعات في العبادات (٩,٤%) كشؤون الحج والعمرة والفتاوى (٩,٤%) أيضاً كما أشارت إلى المسابقات الدينية لتحفيظ القرآن في مصر أو العالم العربي بنسبة (٧,٥%) وغيرها من الموضوعات والتي ترتبط بالحرب مثل (سلوك المسلمين مع الأسرى) و (الفرق بين المتخاذل والشهيد) و (وصايا الرسول لجنوده لحماية المدنيين في الغزوات) (تحقيق الوحدة بين الأمة) وغيرها من الموضوعات التي لم توظف بشكل يناسب الأحداث ويناسب نوع الجريدة وكأنها تشير إلى هذه القضايا من بعيد وتترك للقارئ مهمة ربطها بما يجري في لبنان !!

جدول رقم (١٦)

يوضح نسبة نوعية المواد المنشورة في جريدتي الدراسة أثناء حرب لبنان

عقيدتي		الأهرام		اسم الجريدة	نوعية المواد
%	ك	%	ك		
١٧,٥	٣٤	١٧,٦	٦		• الخطاب الديني الصحفي
٦٣,٤	١٢٥	٨٢,٤	٢٨		• الموضوعات المختلفة في الخطاب الصحفي أثناء الحرب في عينة البحث
١٨	٣٥		-		• الخطاب الصحفي عن الحرب
١٠٠	١٩٤	١٠٠	٣٤		المجموع

يوضح الجدول نسبة الموضوعات المختلفة المنشورة في جريدتي الدراسة أثناء الحرب ما يلي :

- جاء في المركز الأول في الجريدتين الموضوعات الدينية (الأخرى) الغير مرتبطة بالحرب وترتبط بأمر العقيدة والفقہ والعبادات وغيرها كما سبق بنسبة (٨٢,٤%) في جريدة الأهرام و (٦٣,٤%) في عقيدتي من إجمالي ما قدم عينة البحث .

- جاء في المركز الثاني الخطاب الصحفي في عقيدتي عن الحرب اللبنانية دون اختلاف عن الصحف الغير دينية بنسبة (٣٥%) .

- وفي المركز الثالث الخطاب الديني الصحفي عن الحرب بنسبة (١٧,٥%) في عقيدتي و (١٧,٦%) في الأهرام .

ويشير ذلك إلى عدم تمييز الجريدة المتخصصة في أهمية انعكاس تخصصها على المعالجات .. فأخبار الحرب اللبنانية تناولتها الصحف اليومية المتنوعة ، لكن كون جريدة كعقيدتي جريدة دينية متخصصة ولا ينعكس ذلك على معالجاتها للأحداث المختلفة فإن هذا يحسب عليها وينقص من أهميتها للقارئ . فما جدوى الإطلاع على جريدة دينية طالما لا تقدم الرؤية الدينية وقت الأزمات أو القضايا الخلافية للأمة !!

### نتائج الدراسة :

توصلت الدراسة التحليلية لجريدتي الأهرام وعقيدتي ما يلي :

١ - غياب أو تغيب الخطاب الديني الصحفى عن متابعة ومعالجة الأزمات التى تمر بها الأمة .

٢ - عدم كتابة معالجة الخطاب الدينى الصحفى فى جريدتى الأهرام وعقيدتى لجوانب الحرب المختلفة والاقْتصار على السرد الوصفى أو النقدى لبعض المواقف الدولية .

٣ - تراجع الجريدتان عن أداء وظيفة الصحافة فى المجتمع خاصة وقت الأزمات والاعتماد على المعالجة السردية ، الوصفية ، والعبارات الحماسية وتغليب الجوانب العاطفية والإحالات العاطفية الإنسانية وغياب الخطاب الدينى الموضوعى الشارح التوجيهى الذى يقدم للقارئ وقت الأزمات والقضايا المصيرية رأياً يساعده على تكوين آرائه واتخاذ مواقفه .

٤ - تشابه المعالجات الصحفية للخطاب الدينى فى كلتا الجريدتين عن الحرب وتراجع الباحثة ذلك لكون الجريدتين تنتميان إلى نوعية ملكية واحدة وهى الملكية العامة وتأثير ذلك على الخطاب .

٥ - قصور الجريدتان فى تقديم خطاب دينى صحفى متكامل يعتمد على الفنون الصحفية المختلفة كالصور الإخبارية والحوارات والتحقيقات والرسوم الساخرة خاصة عقيدتى لكونها جريدة متخصصة وأسبوعية واقتصرت على مقالات كتاب الجريدة وبعض التقارير المتفرقة ولم يؤثر اختلاف دورية الجريدة على أولويات الاهتمام بالفنون الصحفية .

٦ - تتضح التبعية للسلطة بشكل كبير فى الجريدتين لاتخاذهما مواقف من الحرب تتفق مع مواقف السلطة دون مراعاة إبراز رأى الدين أو موقف الدين على الرغم من أنها صفحات دينية متخصصة يبحث فيها القارئ عن معالجة متميزة لقضاياها وإلا فما الفارق بين تلك الصفحات وصفحات الشئون العربية أو الدولية أو الجرائد اليومية المتنوعة الأخرى .



٧ - توظيف النصوص الدينية بشكل انتقائي مثل مقالة محي سالم (في الصميم) العدد ١٨/٧/٢٠٠٦م ص ٣ بعنوان "تعم إسرائيل خاسرة بالعقل والقلب معاً نواجه ونواجه!!" منتقداً فيها الأمين العام لحزب الله ، وهو نفسه العمود الذي أيد المقاومة في الأعداد التالية وانتقد آلة الحرب الإسرائيلية ومحاولة الشرق الأوسط الجديد أمريكا .

٨ - قدم لنا الخطاب الديني الصحفى موقف الدين الإسلامى بل الأديان الأخرى من الحرب الدائرة فى لبنان ، كذلك رأى الدين حول دور المسلمين تجاههم وضرورة نصرتهم ، كذلك موقف الدين من الذين يساعدونهم مثل الدعوة للمقاطعة الاقتصادية لإسرائيل وأمريكا ، وموقف الدين من الرد على بعض الفتاوى التى تدعو للتخاذل عن نصره المقاومة اللبنانية ، وهو ما يحسب له .

٩ - لم يقدم لنا الخطاب الدينى الصحفى الحرب من وجهة نظر الإسلام وأخلاقيات الحرب وأخلاقيات معاملة الأسرى وحكم قتلى تلك المعارك مقارنة بما يحدث فى لبنان واقتصرت بعض المقالات التى تناولتها تلك القضايا بشكل منفصل عن الحرب وانصرافه إلى القضايا الدينية التقليدية التى اعتاد عليها القارئ .

١٠ - لم يتناول الخطاب الدينى فى كلتا الجريدتين عن الحرب موقف الحكومات العربية والإسلامية واكتفى بتوضيح دور الشعوب فقط إلا تلميحاً إلى صمت الحكام العرب .

١١ - منتج الخطاب الدينى فى أغلبهم من المسؤولين فى المؤسسات الدينية الرسمية دون سواهم فى مصر أو العالم الإسلامى على اختلافه .

١٢ - غياب الافتتاحية فى جريدة عقيدتى فى أغلب الأعداد الخاضعة للتحليل عن أحداث الحرب اللبنانية وانشغالها بمشكلات التعليم الأزهرى وكذلك رئيس التحرير باستثناء عديدين .

١٣ - غياب الخطاب الدينى فى عدد من الجرائد المصرية الأخرى والتى أخضعتها الباحثة للتحليل فى دراسة استطلاعية مثل (الوفد - الأسبوع) ولكن تم استيعابهما لسببين :

- عدم وجود صفحات دينية متخصصة فى كلاهما يمكن أن تعبر عن الخطاب الدينى للجريدة .

- عدم وجود الخطاب الدينى فى كلتا الجريدتين على مدار صفحاتها باستثناء بعض المقالات لبعض علماء المسلمين مثل (د.محمد سليم العوا فى جريدة الأسبوع) وهى تعبر عن رأى صاحبها لا الجريدة وكذلك بعض الأخبار المتفرقة التى نشرتها الوفد فى صفحاتها الأولى عن فتوى علماء المسلمين حول الحرب فى لبنان وهو ما لا يعد خطاباً دينياً يمكن تحليله واستخلاص نتائج منه .

١٤ - رصدت الباحثة فى تبويب جريدة عقيدتى باب (الإعلام أمانة) فى النصف الأعلى من الصفحة العاشرة والنصف الثانى الأسفل بعنوان (تراويح) وهو ذو مضمون دينى وهو ما يتناقض مع النصف الآخر من الصفحة خاصة وأنه يركز على الأنشطة الفنية السينمائية والتلفزيونية وغيرها وتتساءل الباحثة هل الفن هو الإعلام المقصود به عنوان الباب؟؟

١٥ - أظهرت الدراسة التحليلية أن الصفحات الدينية المتخصصة فى الجرائد القومية تعد بمثابة "صفحات أرشيفية" تملأ بموضوعات تقليدية من أرشيف الجريدة فى المناسبات الدينية ولا علاقة لها بما يحدث على الساحة العالمية من متغيرات جذيرة بالتغطية والمناقشة والتحليل والتعليق عليها .

١٦ - أوضحت الدراسة التحليلية أن الخطاب الإسلامى فى الصحافة المصرية غائب تماماً أو تم تغييبه بالرغم من المتغيرات الراهنة على الساحة العربية والدولية كما ظهر ذلك فى أحداث الحرب اللبنانية الإسرائيلية . وإن كانت هذه المتغيرات تعد من أهم أسباب احتياج الجمهور العربى إلى خطاب



## الهوامش

\* تستخدم الباحثة مصطلح المنطقة العربية بدلاً من الشرق الأوسط لأن المصطلح الأخير يذنب الهوية العربية مع هويات أخرى كالهوية الفارسية أو التركية وكذلك الإسرائيلية..... (١)

(١) منى طه محمد طه (اتجاهات الخطاب الصحفي العربي نحو القضايا المرتبطة بالهوية العربية دراسة تحليلية مقارنة في الفترة من يناير ٢٠٠٣ إلى يناير ٢٠٠٤) المجلة العلمية لجامعة الزقازيق العدد ( ) ٢٠٠٤ .

(٢) مها محمد كامل الطرابيشي . ( معالجة الخطاب الديني لقضية الإرهاب الدولي بالصحف المصرية العامة والدينية في ظل المتغيرات الدولية ... ) المجلة المصرية لبحوث الرأي العام . المجلد (٣) العدد (١) يناير - مارس ٢٠٠٢ ص ٣

(٣) المرجع السابق ص ٤

(٤) عثمان محمد العربي ( اتصالات الأزمة . مسح وتقييم للتطورات النظرية فيها المجلة المصرية لبحوث الإعلام . العدد (٥) يناير - أبريل ١٩٩٩ .

(٥) يرجع في ذلك إلى

- حسن عماد مكاوي . الإعلام ومعالجة الأزمات . ط ١ ( القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ، ٢٠٠٥ ) ص ، ص ٤٨ - ٧٨

- عثمان محمد العربي . مرجع سابق ص - ص ٩٠ - ١٠٠

(٦) محمد عبد الحميد . دراسة الجمهور في بحوث الإعلام ( القاهرة : عالم الكتب ، ١٩٩٨ ) ص ١٢١ .

(٧) المرجع السابق ص ، ص ١٢٢ ، ١٢٤ ، ١٤٠ ، ١٤١

\*\* تم عرض الاستمارة على السادة الأساتذة التالية أسمائهم مرتبة أبجدياً .

- أ.م.د أحمد أحمد عثمان: رئيس قسم الإعلام - كلية الآداب جامعة المنصورة .
- أ.م.د جيهان إلهامى : أستاذ مساعد صحافة قسم الإعلام جامعة الزقازيق .
- أ.م.د سامى النجار : أستاذ مساعد صحافة قسم الإعلام جامعة المنصورة .
- أ.م.د سعيد عبده نجيده : أستاذ مساعد صحافة قسم الإعلام جامعة الزقازيق .